في لفظ الملاء وهو لفظ الم مما يسع ذات المتألم اجلعا ومنه الم
بالمكان اذا وسعه عمارة مع ومعنى حرف غ ولما كان
هذا النور وما هو آية عليه قد يغشى ستراً فيخفى الاعلى ويغيب
عن الادنى كان ما يجر عنه مغشى هو حرف الغين فهو اسم للستر
العلى الذى اسمه الغفور ثم لكل ستر وغشاء يخفى فيه عين امر
فلذلك انجم معناه وتنزل وكثر فى الادنى فى امور لا تحصر
لان اصلها عن ستر وتغطية نحو الخل والنخل والخشب والجناة
والخرز والغم والغنم والغبن والطفها لظهور الياء والنون
والطف اى شيء والطف هذه الاشياء الى فيها حرف الغين فيه اللذين هما جنب حرف الغين فى تمام اسمه هو لفظ الغين
الذى هو الستر الرقيق باطفاء نورانية النير نحو ما يصنعه
الرقيق في المرآة النفوذ فيها والغمام الذى يطفى نورانية القمر
او الشمس ولا يستترهان معنى حرف ف
ولما كان لما انتهى اليه امر البدء كمال تمت فيه الالفة ووقعت
عنده وصلة السواء وابتداء عماد دون فصل الحكمة مما يعلى
او يدنى مما يوجد استقلالا له فى امر التسبب وعماد الحكمة

كان ما يجر عن ذلك الكمال الاول الذى هو مبدأ كل كمال ينبنى
عليه هو حرف الفاء وهو اسم للكمال العلى الاخفى الذى مبداء
كمال كل ذى كمال منه وهو عماده الذى منه اسمه الفاطر آية على
ما هو الكمال العلى الاخفى الذى لم يبن عليه اسم لخفاء الامر الظاهر
فى انتهاء اسم الالف ثم لكل بدء كمال تنبنى عليه كما لا لاشياء
كفطر الخلق التى على هيأتها وكمالها وصفاتها تنبنى كما لانهم يستترها
والتكدر دون صفائها تداعى احوال الخلائم وتراكم كفرهم ومن
نحو هذا المعنى اشار قوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة
حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
ولخفاء معناه كان حرفا منعجما فلذلك اعجم وابناء مع الخاء
الذى هو جنب ظهور الحاء والباء الذى هو قوام ظاهر
كلية امر التفصيل عن معنى ما هو الخفاء وانظم منه مع
حروف اسم الالف الالفة التى لا تستقل عما سبب الا
ما كان من خفى امر الله فى نحو ما تشير اليه قوله تعالى لو انفقت
ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)